بسم الله الرحمن الرحيم

(تهنئة)

وبه نستعين

تم ذو الحجه ١٤٣٠ هجرية

١٢/١٢/٢٠٠٩ ميلادية

الموضوع / تهنئة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... بعد

فإن هذه التهنئة تمتزج فيها حرارة العاطفة الجياشة، مع الاعتراف بالعجز عن البيان في حضرة سيد الكلمة وأمير البيان، ففي حضرتكم يرتبك القلم ويتلعثم اللسان، لكن جلال المناسبة يعيننا على أداء واجب التهنئة بعد الاستئذان...

يا سيدي اسمح فمي ليقول ... في يوم عودتك الجميل جميلاً

فأنتم الذين عمرتمونا بفيض مشاعركم الدافقة، وحرارة كلماتكم الصادقة، عبر مسيرة عطائكم الواثقة، والمشهود لها في امتدادها الأفقي عبر مساحات المكان، وامتدادها العمودي في سياق الزمان، تلك المسيرة التي لا زلتم تضيفون إلى رصيد منجزاتها في كل يوم رصيداً، وإلى قديمها في كل ساعة جديداً، وها أنتم اليوم تنتزعون حقنا في أداء الشعائر من بين أنياب الحصار، الظالم الجائر، بزيارة البلد الأمين الذي ترنو إليه عيون المؤمنين، وتهفو إليه قلوب الموحدين. لقد تجشمتم عناء السفر لزيارة البيت العتيق، تاركين وراءكم الابن والأخ والصديق والرفيق ملبين قوله تعالى "وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق"

وكيف لا تفعلون ذلك، والحج غاية الغايات، وامنية الامنيات، فهو على جبين الشباب سراج، وعلى رؤوس الكهول تاج، وحول وقار الشيوخ سياج ...

نجدد لكم التهنئة ...

سائلين الله تعالى .. أن يتقبل طاعاتكم ...

ويبارك في حسناتكم ..

ويرفع درجاتكم ..

(2-2)